

أنه كانت المعارك على أشدها نتيجة الاحتلال البرتغالي لمنطقة الخليج والهند وكانت عُمان في تلك الفترة تحت حكم آل نبهان الأخيرة. فتولدت فكرة بناء قلعة نزوى عُمان عند آل يعرب لئلا يمكن بمثابة حائط السد الفولاذي ضد هجمات الأعداء المحتملة من قوات الاحتلال البرتغالي التي كانت قد أوشكت على مغادرة عُمان والاستسلام.